أثر بعض المتغيرات الديمغرافية على العوامل المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل

د. جمال أبومرق

جامعة الخليل، فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثرِ المتغيرات الّديموغرافية على العوامل المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل، وكذلك الكشف عن الفروق في كلّ من (الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مكان السكن، المستوى التعليمي)، مستخدمًا عينة عشوائيةً مكونة من (97) امرأة، تّم تطبيق استبانه على أفراد العينة الذي أعدها الباحث في الفصل الدراسي الاول لعام (2014) ، بعد أنّ تّم التأكد من ثباتها وصدقها على عينة استطلاعية بلغت (42) امرأة. واستخدم منهج تحليل المحتوى في استنباط واستنتاج بعض الشواهد في الآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية المتضمنة أبعاد دور المرأة وكذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت الدراسة الى أنّ استجابات نتائج أفراد العينة في تخفيف حدة الفقر على الدرجة الكلية للأداة كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغت (2.26) وانحراف معياري (0.35). وكذلك عن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) إلى الدرجة الكلية للواقع (الاجتماعي الاقتصادي) والفسي للمرأة الفلسطينية في التخفيف من حدة الفقر تُعزى للمتغيرات موضع الدراسة (الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المستوى التعليمي، الوظيفة). ومن خلال هذه النتائج تم ذكر بعض التوصيات.

Abstract:

The study aims at investigating the effect of the demographic variables on the aspects that connected with poverty among Palestinian women in Hebron district. It also tends to reveal the differences among these women with respect to social status، job، and place of residence and education level. The researcher used a random sample. The questionnaire، designed by the researcher، was implemented on the subjects in the second semester 2014 after being sure from its validity and reliability using a pilot sample of 42 women. The content analysis methodology was used to deduct and to induce some examples from some holy Quran verses and Islamic Tradition in which we can see the role of women in society. The researcher also used the description analyses methodology. The study showed that the sample responses with regard to reducing the extent of poverty was in general moderate (2.26 and SD of 0.35). Results also showed that there was no statistically significant differences on (a= 0.05) on the total degree of social، economic and

psychological environment of the Palestinian women in reducing the degree of poverty attributed to the variables (social status، job، place of residence and education level).). Results also proved that there was no statistically significant differences on (a= 0.05) among the women with regard to social status and educational level and the total degree of the social، economical and psychological environment in reducing the degree of poverty. In the light of these findings، the researcher concluded some samples.

مقدمة:

تعد قضية الفقر من أهم القضايا التي تمر بها دول العالم الثالث عامة، فهى ظاهرة لا يخلومنها أى مجتمع مع الاختلاف فى حجمها وطبيعتها، والفقر يعنى عدم القدرة على تأمين الاحتياجات الأساسية الدنيا وتوفيرها لدى الفرد ومن يعولهم. فهم يعانون من حرمان مادى ونفسي واجتماعى (البطالة، الملبس الملائم، انعدام الأمن الوظيفى، سوء التغذية، انعدام السكن الآمن،التعليم، فقدان الرعاية الصحية وضمان العلاج المناسب، وسوء الخدمات فى المواصلات، الانطواء وعدم المشاركة فى التفاعلات الاجتماعية مع معظم شرائح المجتمع).

والفقُر فى فلسطين، ربما يختلف عن الفقر فى أي مكان فى العالم،فبعض الفقراء يُستغلون من قبل ا لكيان الصهيوني فى السقوط الأمنى لدى أحد افراد الاسرة، وقد يمتُد ليصبحَ بالتدريج جميع افراد الاسرة مقابل اشباع حاجة بسيطة جدًا نحوالحصول على تصريح عمل، أو مقابل علاج والدته أوالحصول على دراهم معدودة أوبالجنس أونحو ذلك.

وفى هذا السّياق نشير إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية السلبية للفقر، فعلى الصعيد الاقتصادى نجد التّبعية الاقتصادية للسلطة الفلسطينية للدول المانحة للقروض، وزيادة الديون، وانخفاض مستوى الدخل، وزيادة الاحتكار والاستغلال وعلى الصعيد الأجتماعي انتشار الأمراض لسوء التغذية، وزيادة نسبة الوفيات، وانخفاض في الخدمات الصحية والسكنية،وانتشار الجريمة بين الشباب من كلا الجنسين، وقد أشارت الساعاتي(2005)، وعبد العظيم (2000) إلى أنّ سوء الاحوال الاقتصادية احتلت المركز الأول نحوالاجرام، وتبين وجود علاقة بين الجريمة والفقر.

وعلى الصعيد السياسى نلاحظ التبعية السياسية الخارجية والداخلية،وعدم وجود رؤية سياسية واضحة نتيجة غياب التخطيط الاستراتيجى، وعلى المستوي التعليمى تبين وجود علاقة بين الجهل والفقر.

ويؤكدُ كلّ كم النجفي والحنيطي(2001) أنّ الفقراء غالبًا ينشغلون بالسعي للحصول على إشباع حاجاتهم الاساسية، وغالبا ينصرفون عن كسب المعرفة والامور المرتبطة بالتقنية، وأنّ معظم أبناء الفقراء يعملون بالزراعة والاعمال اليدوية والرعوية وينشغلون عن سلك التعليم.

وعلى الرغم من ضرورة تأمين الفقير أولاً من كارثة الفقر ثم المسكين، إلا أنهما يشتركان في التعرض لهذه الكارثة التي يترتب عليها عدم كفاية حاجاتهما الأساسية ومن يعول كل منهما، وعجز موارد كل منهما والقدرة على الوفاء بمتطلباته الأصلية وضرورة توفير هذه الكفاية لهما حتى يعود كل منهما عضواً نافعاً وفعّالاً في المجتمع. ويعني هذا أن مفهوم الفقر في الإسلام ليس مشكلة فحسب بل هوكارثة ؛ وذلك لأن الإنسان الفقير هوالذي لا يستطيع أن يكفي نفسه ولا يستطيع أن يؤّمن ويوفر حاجته الأساسية، لقلة ما يملك من موارد، آخذاً في عين الاعتبار اختلاف الاحتياجات من إنسان لإنسان، فالإسلام حثَّ على الاعتدال والوسطية في جميع الأمور.

ويحتلُالنظام التعليمي في فلسطين مكاناً هاماً في تحقيق التنمية الشاملة؛ وذلك بحكم إسهامه في عملية التنمية البشرية التي تمثل قاعدة التنمية ومنطلقاتها الحقيقية وطاقاتها المتعددة، وتعتبر مؤسسات التعليم العالي بمختلف أنواعها وأنماطها مرحلة أساسية في المنظومة التعليمية حيث يقع على عاتقها تهيئة الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على مواجهة تحديات العصر وتطوراته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وإذا كان تقدم المرأة ضروريًا لتقدم المجتمع، فإن دراسة واقع المرأة هودراسة لواقع المجتمع، فواقع المرأة يجسد كل عيوب الواقع الاجتماعي، إذ إنّ المرأة جسدُ المجتمع، وكينونته المهمشة، ونواته المركزية في آن واحد.

وقد كرّم تراثنا الإسلامي العربي النساء مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. سورة الروم. الآية 20. وعن ابن عباس .رضي الله عنهما . أنّ الرسول .صلى الله عليه وسلم . قال لعمر . رضَي الله عنه .: (ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء: المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته) أخرجه أبوداوود بإسناد صحيحٍ 306/2.

فأهمية تماسك الأسرة والتواصل بينهما والتراحم والألفة والمحبة من خلال النظرة الإسلامية التي توثق قوى الترابط الذي يجمعها، من السهل التكيف مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتي نعمل بمقتضاها للتخفيف من حدة المشاكل التي قد تطرأ قبل الطلاق والفقر، وانحراف الأبناء.

تحديد مشكلة الدراسة:

اهتم ديننا الإسلامي الحنيف بتأمين كل فرد في المجتمع المسلم ضد كارثة الفقر، ومعالجة جذوره وتحرير الفرد من براثنه بحيث يتهيأ له مستوى من المعيشة ملائم لحاله لائق بكرامته معين له على أداء فراض الله والقيام بأعباء الحياة وضغوطها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية..

لهذا قرن الرسول (ص) في تعوذه بين الفقر والكفر فيما نقله عن أبي بكر: (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت) رواه أبوداوود والحاكم، حديث 585.

وفي السيوطي (1971: 266) أنه (ص) قال: (كاد الفقر أن يكون كفراً) ج2: 266.

وتتميز ظاهرة الفقر في المجتمع الفلسطيني بخصوصية شديدة نابعة من خصوصية القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من أحداث إضافة إلى أساليب الاحتلال الإسرائيلي المقننة في تدمير البنية التحتية وبالتالي ينعكس ذلك على المستوى المعيشي للأسر الفلسطينية فارتفاع معدلات البطالة أدى إلى ارتفاع معدلات الفقر بين الأسر الفلسطينية.

ووفقا لإحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2006) ارتفعت الأسر الفلسطينية التي تقع تحت خط الفقر ارتفعت إلى أكثر من 64% في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى بداية شهر إبريل 2001، وهذا يعني أن أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون تحت خط الفقر بواقع 55.7% من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية تعيش تحت خط الفقر، مقابل 81.4% من الأسر الفلسطينية في قطاع غزة تعيش تحت خط الفقر، رغم المساعدات الإنسانية خلال الربع الأول من العام 2005 إلى أن هناك 58.5% من الأسر أوأحد / بعض أفرادها تلقت مساعدات. ومن الملاحظ وجود اتجاه لارتفاع نسبة الفقر الذين يعيشون ضمن عائلة ترأسها النساء موازية بنسبة الفقراء الذين ينتمون إلى العائلات الأخرى، فتأنيث الفقر Feminization of Poverty أصبح مشكلة رئيسة فقد تبين زيادة نسبة الفقر بين الأسر التي ترأسها امرأة إلى 30% عن الأسر التي يرأسها رجل إلى 22%، وينخفض الفقر مع ارتفاع مستوى التعليم، كما أن الفقر يزداد بازدياد حجم الأسرة، ويزيد بين الأسر التي ترأسها الإناث، وكل هذا يشير إلى أن تأنيث الفقر قضية هامة ومؤشر سلبي يعيق التنمية الشاملة آخذا في عين الاعتبار أن المرأة روح المجتمع وبدون الروح لا يمكن أن يحيى الجسد.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر المتغيرات الديمغرافية (الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مكان السكن، المستوى التعليمي) على العوامل (الاجتماعية والاقتصادية والنفسية) المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل؟

أسئلة الدراسة:

س1- ما متوسطات درجات العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل ؟

س2- ما أهم العوامل الاجتماعية الاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النّساء الفلسطينيات في محافظة الخليل ؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال متغيراتها التى تتناول دور المرأة الفلسطينية اجتماعًيا واقتصاديًا ونفسياً كونها جزًء لا يتجزأ من المجتمع في مكانتها المتميزة برؤية إسلامية.

- تلقى الدراسة مزيدا من الضوء حول مشكلات المرأة الفلسطينية وبخاصة قضية الفقر الملازمة للنساء المعيلات.
- أنها سلكت منهج تحليل المحتوى والمنهج الوصفي التحليلي.
- تعد هذه الدراسة مكملة لسلسلة دراسات متعلقة بالمرأة الفلسطينية.
- تساعد بعض الأمهات والآباء على كيفية اللجوء إلى الحلول المشروعة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التّعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر، كما تراها النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل.
- التّعرف على اثر كل من (الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الوظيفة، المستوى التعليمي) في العوامل المؤثرة على الفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل.

مبررات الدراسة:

يرى الباحث أنَّ مبررات الدراسة تكمن في أنّ الفقر يؤدي إلى:

- الكفر بأنعم الله، وخيانة الوطن والمواطن فى المجتمع كافة.
- كارثة وزيادته تعني زيادة الفساد في الأوساط الاجتماعّية.
- زيادة المشاكل والاجتماعية نحوالمخدرات، السرقة، الزنا، انتشار الجريمة، الفساد.
- نشوء بعض الأمراض الاجتماعية نحوالحقد والحسد بين الأفراد.
- عدم احترام النظام الرسمي في الدولة لأن الرواتب لا تفى بالحاجات الأساسية لدى المواطن ضعف الوازع الديني والثقافي والاجتماعي ويعمل على زيادة التسول.
- انتشار الجهل والأمية والأمراض الصحية.

وعمومًا فإن الفقر يعد عائقا كبيرًا في مواصلة التنمية عامة ولدى النساء خاصة أنّ الأسر الفلسطينية التي ترأسها نساء تمثل ما نسبته 7% من المجتمع الفلسطيني، ونسبة الفقر بين صفوفها تصل إلى 30% بينما نسبة الفقر التي يرأسها ذكور تمثل ما نسبته 22%.

كل هذه المسوغات جعلت الباحث يتناول إجراء هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (97) امرأة في الفصل الدراسى الاول لعام (2014) كما اقتصرت على الأداة التي أعدها الباحث لهذا لغرض.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الديموغرفية: هى العوامل المرتبطة بطبيعة معدل النموالسكانى وحجمه، والواقع أنّ الفقر يزداد كما ونوعا اذا لم يتجاوز نسبة النموالاقتصادى النموالسكاني، وتتضمن هذه العوامل ما يلى:

العامل الاقتصادى: ويشمل محدودية الموارد الاقتصادية، وسرقة المياه الجوفية والأراضي من قبل الكيان الصهيوني وانخفاض الصادرات، والتراجع المستمر فى النّموالسكاني نتيجة فلسفة السياسات الخاطئة والمتمثلة فى بعض الإجراءات نحو تقليص الانفاق الحكومي وشبه انعدام فرص التوظيف مما أدى الى انتشار البطالة.

وإجرائيا يعرف الفقر بتدنى دخل الفرد وعدم القدرة على توفير الحاجات الاساسية وغياب الخطط الاستراتيجية التنموية الناجحة.

العامل الاجتماعى: الفقر فى البعد الاجتماعى يعنى التفكك الآسرى والبطالة وانتشار الجريمة والفساد والفاحشة، وتبيض الاموال والإثراء غير المشروع، وهنا تظهر الفوارق الاجتماعية، وغياب الدور الإداري وسوء التنظيم فى الجمعيات والنقابات. وإجرائيًا: عدم شمولية الحماية الاجتماعّية لوجود الفساد بشتى أنواعه.

العامل النفسي: الشعور بعدم وجود أفق سياسي واضح أدى الى الاحباط والفشل فى كافة مناحى الحياة اقتصاديًا واجتماعيًا ونفسيًا.

عامل الفقر: عرّف الفيروز أبادي في القاموس المحيط في فصل الفاء باب الراء الفقر في اللغة: هوالعوز والحاجة، وهوضد الغنى وقدرة أنْ يكون له ما يكفي عياله. وفي الاصطلاح: فيوجد اختلاف بين أهل الفقه وعلماء اللغة، إلاّ أّنه أولُ مصارف الصدقة المفروضة، والغاية من فروض الزكاة هومحاربة الفقر. وعرّف البهوتي (بدون: 424) الفقر: أنه الذي لا يجد شيئا، لا يجد نصف كفايته فهوأشد حاجة من المسكين ؛ لأن الخالق بدأ به.

وإجرائًيا: مجموع الدرجات التي حصلت عليها المرأة الفلسطينية وفقاً للأستبانة المستخدمة في الدراسة.

عينة الدراسة: لقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، إذ بلغت عينة الدراسة التي تم الاعتماد عليها (97) امرأة حيث وزعت أداة الدراسة على مجموعة من العائلات في المؤسسات والجمعيات الخيرية وأخرى على مجموعة من النساء غير العاملات.

جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة حسب المتغيرات الديمغرافية (ن= 97)

الرقم	المتغيرات	العدد	%
.1	الحالة الاجتماعية		
	متزوجة	56	57.7
	غير متزوجة	28	28.8
	أرملة	13	13.5
.2	الوظيفة		
	عاملة	10	10.3
	لا تعمل	47	48.5
	موظفة	40	41.2
.3	مكان السكن		
	مدينة	48	49.5
	قرية	31	31.9
	مخيم	18	18.6
.4	المستوى التعليمي		
	دبلوم فأقل	43	44.3
	جامعي فأعلى	54	55.7

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جانبين:

الجانب الأول: اشتملتْ على معلومات ديمغرافية عامة، وهي (الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مكان السكن، المستوى التعليمي). الجانب الثاني: الفقرات العلمية وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي:

*الأول:*يتعلق بدور المرأة في التّخفيف من حدة الفقر ويتضمن (9) عبارات تبدأ من رقم 1– 9. *والثاني*: يتعلق بالعوامل التي تعيق دور المرأة في التخفيف من حدة الفقر، ويتضمن أيضا (9) عبارات وهي من رقم 10– 18. *والثالث*: يتعلق بالحالة النفسية للمرأة وتتكون من (9) عبارات تبدأ من رقم 19 – 27.

وبالتّالي أصبحت تتألف أداة الدراسة من (27) عبارة وفقا للوزن الثلاثي بحيث يعطى ثلاث درجات للمفحوص الذي يجيب (بدرجة كبيرة) ودرجتين للذي يجيب (بدرجة متوسطة) ودرجة واحدة للذي يجيب (بدرجة قليلة). وبهذا تكون أعلى درجة (81) وأقل درجة (27).

أّما كلما زادت الدرجة زادت درجة مكانة ودور المرأة الفلسطينية في التخفيف من حدة الفقر في محافظة الخليل وعلاقته بالمتغيرات الديمغرافية، وكلما انخفضت الدرجة انخفض دور المرأة الفلسطينية في معالجة الفقر، وتم صياغة جميع فقرات الأداة من خلال سؤال مفتوح تم طرحه على مجموعة من النساء العاملات في بعض الجمعيات الخيرية وبلغن (52) امرأة.

والسؤال هو: ما متوسطات درجات العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل ؟

صدق الأداة وثباتها: وللتحقق من صدق الأداة استخدم صدق المحكمين.

صدق المحكمين: بعد كتابة الأبعاد والعبارات التابعة لكل بُعد وذلك تحت البعد الذي تنتمي إليه كل عبارة من العبارات، تم وضع كلمتي (تنتمي / لا تنتمي) أمام كل عبارة، ثم بعد ذلك تم عرض الأداة على (7) من المختصين في هذا المجال، وذلك لأجل قراءة العبارات وحذف العبارات التي لا تنتمي مع الأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك طلب من المحكمين إضافة أوحذف أوتعديل ما يرونه مناسباً سواء على العبارات أوالأبعاد. وتم الاتفاق على حذف (3) عبارات وتغيير بعض الكلمات وأصبحت الأداة تتكون من (27) بدلاً من (30) عبارة.

ولزيادة التّحقق من صدق الأداة،فقد تَمّ حساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة؛ وذلك باستخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation)؛ كما هوموضح في جدول (2)

جدول رقم (2) يوضح معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة:

الرقم	العبارات	قيمة ر
.1	بمقدور المرأة أن تؤدي عدة أدوار.	0.573
.2	عمل المرأة يخفف من حدة الفقر في الأسرة.	0.571
.3	بمقدور المرأة أن تنفذ مشاريع اقتصادية صغيرة.	0.570
.4	تشاطر المرأة الرجل في المسؤولية الاقتصادية.	0.568
.5	تساعد المرأة الرجل في تربية الحيوانات الداجنة.	0.564
.6	تقتصد المرأة من شراء الكماليات.	0.561
.7	المرأة تقتصد في شراء احتياجاتها الثانوية.	0.561
.8	المرأة مقتنعة بتنظيم النسل.	0.558
.9	تساعد المرأة الرجل في الزراعة.	0.551
.10	المرأة تزاحم الرجل في العمل.	0.549
.11	الاهتمام بتعليم المرأة قليل.	0.548
.12	فرص العمل أمام المرأة قليلة.	0.545
.13	نظرة المجتمع للمرأة العاملة محترمة.	0.532
.14	الراتب الذي يعطى للمرأة قليل.	0.527
.15	تحب المرأة العمل حتى لولم تكن بحاجة إليه.	0.425
.16	العادات والتقاليد الاجتماعية في الأسرة الممتدة تحد من العمل.	0.512
.17	الزواج المبكر للمرأة يعيق العمل.	0.508

.18	نظرة الرجل لعمل المرأة دونية.	0.497
.19	المرأة تحقق ذاتها في العمل.	0.493
.20	أشعر بعدم الأمان.	0.482
.21	أشعر بأني قلقة ومتوترة باستمرار.	0.471
.22	أعاني من كثرة السرحان والشرود الذهني.	0.468
.23	أبكي لأبسط الأمور.	0.468
.24	أشعر بالقلق والإرهاق.	0.442
.25	أشعر بالحزن وعدم التفاؤل.	0.413
.26	أشعر بعدم الثقة في نفسي.	0.399
.27	أخاف من الظلام.	0.392

جميع القيم دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (2) أنّ المعطيات الواردة فيه تشير إلى أنّ جميع قيم ارتباط العبارات مع العوامل المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل دالة إحصائيًا مما يؤكد سلامة الأداة وصحتها كما أن جميع هذه العبارات تشترك معاً في قياس تعدد وتنوع الأدوار الاجتماعية الاقتصادية والنفسية في التخفيف من حدة الفقر، ووفقا لموقع ومكانة المرأة الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني باعتبارها الركيزة الأساسية الأولى في بناء الأسرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدم الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على العينة الكلية حيث بلغت (0.82) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

المنهج المستخدم:

تّم استخدام منهج تحليل المحتوى ، وذلك عن طريق استنباط واستنتاج بعض الشّواهد في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بدور المرأة اجتماعيًا واقتصاديًا ونفسيًا وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة بالإضافة الى اجراء بعض المقابلات الشخصية لدى بعض الأخوات البالغ عدهم (22) أمراة من العاملات منهم (9) غير عاملات.

ووتضمن تصميم الدراسة ما يلى:

أولا: المتغيرات المستقلة: الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مكان السكن، المستوى التعليمي.

ثانياً: المتغيرات التابعة: وهي العوامل المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمعالجات الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار

(T.test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) ومعامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation).

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل، وكذلك التعرف على أثر المتغيرات الديمغرافية موضع الدراسة.

السؤال الأول: ما متوسطات درجات العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل ؟ وللإجابة عن هذه السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل. كما هوواضح في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل (ن = 97)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل	2.261	0.352

يتبين من الجدول رقم (3) أن درجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للأداة المستخدمة (2.261)بواقع انحراف معياري (0.352).

السؤال الثاني: ما أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل ؟

وللإجابة عن السّؤال الثاني استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل حسب الأهمية كما هوواضح في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.4	تشاطر المرأة الرجل في المسئولية الاقتصادية.	2.71	0.62
.3	بمقدور المرأة أن تنفذ مشاريع اقتصادية صغيرة.	2.69	0.71
.2	عمل المرأة يخفف من حدة الفقر في الأسرة.	2.65	0.67
.19	المرأة تحقق ذاتها في العمل.	2.64	0.54
.1	بمقدور المرأة أن تؤدي عدة أدوار.	2.61	0.72

23	أبكي لأبسط الأمور.	2.53	0.74
26	أشعر بعدم الثقة في نفسي.	2.47	0.53
5	تساعد المرأة الرجل في تربية الحيوانات الداجنة.	2.46	0.64
9	تساعد المرأة الرجل في الزراعة.	2.45	0.51
10	المرأة تزاحم الرجل في العمل.	2.44	0.62
6	تقتصر المرأة من شراء الكماليات.	2.43	0.73
14	الراتب الذي يعطى للمرأة قليل.	2.41	0.82
21	أشعر أنني قلقة ومتوترة باستمرار.	2.40	0.71
15	تحب المرأة العمل حتى لولم تكن بحاجة إليه.	2.40	0.70
18	نظرة الرجل لعمل المرأة دونية.	2.38	0.65
8	المرأة مقتنعة بتنظيم النسل.	2.36	0.72
24	أشعر بالقلق والإرهاق.	2.35	0.64
13	نظر المجتمع للمرأة العاملة محترمة.	2.34	0.68
16	العادات والتقاليد الاجتماعية في الأسرة الممتدة تحد من العمل.	2.34	0.64
22	أعاني من كثرة السرحان والشرود الذهني.	2.32	0.63
20	أشعر بعدم الأمان.	2.32	0.54
27	أخاف من الظلام.	2.31	0.62
17	الزواج المبكر للمرأة يعيق العمل.	2.30	0.65
12	فرص العمل أمام المرأة قليلة.	2.30	0.74
11	الاهتمام بتعليم المرأة قليل.	2.29	0.62
7	المرأة تقتصد في شراء احتياجاتها الثانوية.	2.27	0.51
25	أشعر بالحزن وعدم التفاؤل.	2.26	0.44

من خلال الجدول (4) يتبيُن أن أهم مظاهر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل، مرتبة حسب الأهمية، فقد احتلت العبارة رقم (4) المرتبة الأولى والتي تنص على مشاركة المرأة الرجل في المسئولية الاجتماعية، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.71، وانحراف معياري 0.62، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) والتي تنص على استطاعة المرأة بأن تنفذ مشاريع اقتصادية صغيرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.69، وانحراف معياري 0.71، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (2) والتي تشير إلى أنّ عمل المرأة يخفف من حدة الفقر في الأسرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.65، وانحراف معياري 0.67، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (19) والتي تشير إلى أن المرأة تحقق ذاتها في العمل، إذ بلغ متوسطها

الحسابي 2.64، وانحراف معياري 0.54، في حين احتلت العبارة رقم (1) المرتبة الخامسة التي تشيُر إلى قدرة المرأة على القيام بعدة أدوار، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.61، وانحراف معياري 0.72

وفيما يتعلق بأولى العبارات التي تعيق واقع المرأة الفلسطينية اجتماعًيا واقتصاديًا ونفسًيا في التخفيف من حدة الفقر، فقد احتلت العبارة رقم (25) المرتبة الأولى التي تنصُ على الشعور بالحزن وعدم التفاؤل، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.26، وبلغ الانحراف المعياري 0.44، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (7) التي تشير إلى اقتصاد المرأة في شراء احتياجاتها الثانوية، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.27، وانحراف معياري0.51، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (11) والتي تنص إلى الاهتمام بتعليم المرأة قليل، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.29، وانحراف معياري 0.62، وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (12) التي تنص على أن فرص العمل أمام المرأة قليلة، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.30، وانحراف معياري 0.74، في حين احتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم (17) التي تنص على أن الزواج المبكر للمرأة يعيق العمل، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.30، وانحراف معياري 0.65، ويلاحظ أنّ المتوسط الحسابي للعبارتين (17 و12) قد تساوى.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية. ولفحص هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية كما هوواضح من الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن= 97) امرأة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.558	0.232	1.871	0.147
داخل المجموعات	95	11.320	0.125		
المجموع	97	11.871			

يتبين من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، إذ كانت درجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات، متوسطة، كما هوواضح من الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوجة	56	2.28	0.32
غير متزوجة	28	2.17	0.31
أرملة	13	2.19	0.36

يتبين من الجدول رقم (6) أنّ المتوسطات الحسابية لكل من المتزوجات وغير المتزوجات والأرامل قد كانت متقاربة،وهذا يعزز قبول الفرضية الصفرية بمعنى أنه سواء كانت النساء متزوجات أوغير متزوجات فأنّهن لا يختلفن في درجات تأثير العوامل المرتبطة بالفقر، إذ إنّ العوامل المرتبطة بالفقر بدت غير مرتبطة بكون المرأة متزوجة أومطلقة أوأرملة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل وفقاً لمتغير الوظيفة.

للكشف عن صحة هذه الفرضية أيضا استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل.

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات بمحافظة الخليل وفقاً لمتغير الوظيفة.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.341	0.162	1.871	0.147
داخل المجموعات	95	11.330	0.131		
المجموع	97	11.671			

يتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$) في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل وفقا لمتغير الوظيفة أي أنه سواء كانت المرأة تعمل أولا تعمل، فإن العوامل المرتبطة بالفقر لا تختلف باختلاف كون المرأة تعمل أولا تعمل، كما يتضحُ من الجدول رقم 8.

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسّية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل تُعزى للمتغير الوظيفي:

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري
عاملة	10	2.37	0.47
لا تعمل	47	2.23	0.62
موظفة	40	2.18	0.43

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل وفقا لمتغير السكن.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، كما هوواضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ؛ لمعرفة الفروق في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات بمحافظة الخليل لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.811	0.352	3.610	0.062
داخل لمجموعات	95	9.724	0.229		
المجموع	97	10.535			

يتبين من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل تُعزى لمتغير مكان السكن كما هوواضح من خلال المتوسطات في الجدول رقم (10).

وهذا يعني أنّ العوامل المرتبطة بالفقر غير مرتبطة بمكان سكن النساء، أي أنّه سواء كانت النساء تسكن في المدينة أوالقرية فإن ذلك لم يكون عاملا مؤثرا في العوامل المرتبطة بالفقر، كما يتضح في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات بمحافظة الخليل تُعزى لمتغير السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري
مدينة	48	2.28	0.37
قرية	31	2.21	0.35
مخيم	18	1.67	0.51

الفرضية الرابعة: لا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a = 0.05) في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

للتأكد والتّحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار، (T.test) لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، كما هوواضح من الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار ت (T.test) لمعرفة الفروق العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دبلوم فأقل	43	2.27	0.37	95	0.712	0.517
جامعة أعلى	54	2.21	0.28			

يتبين من المعطيات الواردة في الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة عند مستوى (α = 0.05) في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في محافظة الخليل، فقد بلغت الدرجة لدى أفراد العينة من النساء رغم اختلاف مستواهم العلمي سواء ممن يحملون درجة الدبلوم فأقل بلغ متوسطهم الحسابي (2.27) وكذلك من يحملن درجة جامعية فأعلى بلغ متوسطهم الحسابي (2.21).

وأما بالنسبة لمعرفه اثر العوامل الديموغرافية على العوامل المرتبطة بالفقر فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدراسة تحليل التباين في المتغيرات وأثره على الفقر كما هوواضح في الجدول رقم (12) باستخدام ويليكس لامبدا (Wilks' Lambda)

جدول رقم(12) يوضح اثر العوامل الديمقرافية على العوامل المرتبطة بالفقر تحليل التباين المتعدد MANOVA

المتغير	القيمه	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعامل	0.01	2435	0.000
الحالة الاجتماعية	0.46	14.71	0.01
المتغير	القيمه	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعامل	0.012	1432	0.000
الوظيفة	0.39	18.23	0.01
المتغير	القيمه	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعامل	0.012	2435	0.000
مكان السكن	0.461	14.02	0.01
المتغير	القيمه	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعامل	0.05	273	0.000
المستوى التعليمي	0.63	21.20	0.02

يتبين من المعطيات الموجودة في جدول رقم (12) أنّ المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مكان السكن، والمستوى التعليمي) ليس لهما أثر في الفقر، ويعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) أي لا يؤثر على مستوى الفقر نتيجة الاحباط المستمر في كافة نواحي الحياة.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج عدم ارتباط العوامل المرتبطة بالفقر بكل من المستوى التعليمي ومكان السكن والوظيفة التي تشغلها المرأة الفلسطينية، ويعزوالباحث عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة الديمغرافية إلى أنّ جميعفئات المجتمع تُعاني من درجات مرتفعة من الفقر إضافة إلى تردي الوضع بشكل عام الذي ألقى بظلاله على جميع فئات المجتمع، أي أنّ العوامل المرتبطة بالفقر لا تؤثر على النساء وحدهن كونهن في أسر فقيرة أوغنية، ولكن يرتبط بتأثير المرأة في المجتمع، إذ تشعر المرأة بانعكاسات الفقر على المجتمع وتحس بها وتؤثر عليها كونها إنسانة مؤثرة في المجتمع، وربما ينبثق ذلك من كون للمرأة تحمل درجاتٍ مرتفعةً من الحساسية والعاطفة الناجمة عن غريزة الأمومة فضلاً عن الجوانب النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، فهي تتأثر بالفقر وتحس بمشاعر لفقراء حتى لوامتلكت المرأة جميع المقومات المادية، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة فافوfafo 1993 وعساف وشعت 2002 التي توصلت إلى فروق وفقا للمتغيرات المستقلة،وربما يعود ذلك إلى الفترة التي أُجريت فيها تلك الدراسات، إذ كان المجتمع الفلسطيني يفتح فرص عمل كبيرة أمام المواطنين مما يعني أن درجة الفقر لم تكن كما هي عليه الآن.

وهذا مؤشر على أنّ الاهتمام بقطاع الشؤون الاجتماعية وقضايا المجتمع بشكل عام، وتأنيث الفقر بشكل خاص من أهم القضايا الاجتماعية التي يجب الاهتمام بها، وتفعيل النظرة التكاملية للمرأة، والمشاركة الحقيقة فى شتى مناحي الحياة، قد يخفف من العوامل المرتبطة بالفقر لدى النساء الفلسطينيات في المجتمع، لأنه من الصعب النظر للمرأة الفلسطينية كقطاع منفصل عن المجتمع بشكله الكلي الواسع من رجال وأطفال ونساء.

النتائج العامة للحث:

خلُص البحث الى النتائج الاتية:

أسفرت نتائج الدراسة أنّ استجابات أفراد العينة في تخفيف حدة الفقر على الدرجة الكلية للأداة كانت بشكل عام (متوسطة)، إذ بلغت (2.26) وانحراف معياري (0.35).

وكذلك عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a =0.05) إلى الدرجة الكلية للواقع (الاجتماعي الاقتصادي) والنفسي للمرأة الفلسطينية في التخفيف من حدة الفقر تعزى للمتغيرات موضع الدراسة (الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المستوى التعليمي، الوظيفة).

كما أسفرت النتائج من خلال منهج تحليل المحتوى أنّ عدم مشاركة المرأة الفلسطينية فى الانشطة الاقتصادية خارج المنزل نظرًا لمنظومة القيم والعادات الاجتماعية، (ثقافة العيب)، والاختلاف فى سماتها النفسية والفسيولوجية بحكم طبيعتها وتكوينها،وكذلك نظرة المجتمع للمرأة نظرة دونية وليست تكاملية، وأنّ مكانها البيت، وليس العمل مهما بلغت من العلم والمعرفة، وتناسينا بأن المرأة هى الام والزوجة والأخت والبنت وهى كل المجتمع، وعدم اعطائها حقوقها الشرعية المفروضة لها من قبل الخالق، وبالطبع كل هذا كفيل بأن يكون الفقر حليفها، فضلا عن الانحطاط الملموس فى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والتعليمية التى أثرت سلباً فى استمرارية انتشار الفقر.

التوصيات والمقترحات:

- العمل على حل المشكلات الاقتصادية في المجتمع بشكل عام من بطالة،ونقص في الموارد؛ لما ينعكس ذلك على النساء في فلسطين،وعلى المجتمع الفلسطيني بشكل كامل.
- الاعتراف بكرامة المرأة (إنسان) وهذا التكريم من الله . جلّ شأنه . وليس من الرجل، فلا داعي للتمايز على أساس اللون أوالجنس أوالعرق. بل أكد القرآن الكريم على أصل المساواة بين البشر بدون تمييز باستثناء التقوى التي يستطيع جميع البشر أن يتنافسوا فيها، فالنساء شقائق الرجال، وعملية التكليف مناطة بالرجل والمرأة.
- إيجاد فرص عمل للمرأة جنباً إلى جنب مع الرجل انطلاقاً من مفهوم التنمية الشاملة.
- تشجيع المشاريع الصغيرة والمشاريع الخيرية التي تقودها النساء ودعمها سواء عن طريق المستوى الرسمي أوالمحلي ؛ لأنّ ذلك لا ينعكس فقط إيجابا على النساء بل على المجتمع.

- مشكلة الفقر أخذت طابعًا عامًا يعاني منه جميع فئات المجتمع، وهي ليست حكرًا على فئة معينة، وعليه لا بد من بذل الجهود للتغلب على المشكلة بتجنيد التمويل للمجتمع الفلسطيني بما يكفل حياة كريمة للمواطن الفلسطيني.
- ضرورة تطبيق مبادئ التكافل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، وأنْ تقوم الوزارات المعنية مثل وزارة الشئون الاجتماعية بدراسة أوضاع الأسر الفلسطينية وتزويدها بالحاجيات الضرورية، وكذلك فتح مشاريع تضمن فتح فرص عمل للعاطلين عن العمل في المجتمع الفلسطيني.
- يقترح الباحث إجراء دراسة عن آلية مواجهة الفقر في المجتمع الفلسطيني على عينات أوسع في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

*** قائمة المراجع:**

1) أبوداود سليمان بن الأشعث،(1988)، سنن أبي داوود، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، الطبعة الأخيرة، دار الحديث، القاهرة.

2) أبومرق، جمال، (2003)، سيكولوجية الإنسان في القرآن والسنة،الطبعة الأولى، مطبعة الرابطة، الخليل، فلسطين.

3) أبومرق،جمال (2007)، الاكتئاب النفسي بين طلاب وطالبات جامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات الييموجرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية،ج (17)،(ع)، 1.

4) البخاري، محمد، (1998) صحيح البخاري،ج 3،الطبعة الأخيرة، مكتبة الإيمان، المنصورة،.

5) البهوتي، منصور، (بدون)، شرح منتهى الإرادات، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، المجلد الأول.

6) الحافظ، زكي الدين،(1987)، عبد العظيم بن عبد القوي، الترغيب والترهيب،دار الحديث،،ط2،ج 3، القاهرة.

7) دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية،2005، الإحصاءات الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، سلسلة تقارير الوضع الراهن، رقم (5)، رام الله – الضفة الغربية.

8) دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية،2006، الإحصاءات الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، سلسلة تقارير الوضع الراهن، رقم (6)، رام الله – الضفة الغربية.

9) الساعاتى، سامية (2005)، الجريمة والمجتمع، ط، 2، دار النهضة بيروت.

10) السيوطي،(1971) الجامع الصغير، المجلد الثاني، مطبعة الأزهر،، القاهرة.

11) عبد العظيم، حمدى(2000) فقر الشعوب بين الاقتصاد الوضعي والإقتصاد الاسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة.

12) النجفي، سالم، والحنيطي، دوخي (2001)، تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في تنمية المجتمع المحلي في البادية الأردنية، دراسات (العلوم الزراعية) الجامعة الاردنية، المجلد 28، العدد، الأول ص ص68-99.